إكتشف الأمم المتحدة



اكتشاف
الأمم المتحدة

كتيب إلى أطفال العالم

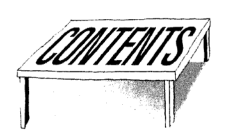
هيا نتعرف على الأمم المتحدة
ونتعلم كيف نغير العالم



الأمم المتحدة
نيويورك، ٢٠٠٠

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:
United Nations, New York, NY 10017

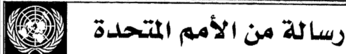
الصور: كيت هايدن
إصدار الأمم المتحدة
إدارة شؤون الإعلام
طبع بالأمم المتحدة
قسم الإخراج - نيويورك
DPI/2006.Rev 1-June 2000-10M
DPI/2006.Rev 2-Reprinted in Arabic in Beirut
March 2004-22500
ISBN: 92-1-600002-3



ابدأ هنا لكي تكتشف الأمم المتحدة


١
مقدمة عن
الأمم
المتحدة







رسالة من الأمم المتحدة

الأطفال الأعزاء،

ألا نشعر جميعاً، في بعض الأحيان، بأن هناك أشياء في عالمنا ليست على ما يُرام؟

فلماذا، مثلاً، يعيش بعض الناس في بيوتٍ كبيرة، بينما لا يجد البعض الآخر مأوى لهم على الإطلاق؟ ولماذا يمضي بعض الأطفال ساعات يومهم في فصولٍ بها كثير من أجهزة الحاسب الآلي الجديدة، بينما يُجبر أطفال آخرون على العمل في مصانع غير آمنةٍ بل وعلى القتال في الحروب؟ ولماذا يستمر الناس في أماكن شتى في تلويث الماء والأرض والهواء؟ ولماذا يبدو أن من الصعب علينا وقد صرنا كباراً أن نعيش معاً في سلام؟

وإذا كانت هذه الأسئلة تدور في أذهانكم، فأنتم على صواب تماماً. فالواقع أن بعض الأشياء، بل وكثير من الأشياء في عالمنا، خاطئة إلى أبعد الحدود. فليس من العدل أن ينقسم الناس إلى زمن يملكون وزمن لا يملكون. ومن الغباء أن ندمر كوكبنا الأرض، الذي ليس لنا كوكب سواه. والأهم من هذا كله، أنه ليس من الصواب أن نترك نحن الكبار لكم هذا العالم لكي تحلوا أنتم في المستقبل هذه المشاكل التي نخلقها نحن في الوقت الراهن.

ولكن الواقع أيضاً أن هناك كثيراً من الأشياء غدت أفضل من ذي قبل. فبوسع معظم الناس اليوم أن يتوقعوا لأنفسهم حياة أطول من تلك التي عاشها آباؤهم. ويتمتع كثير من الناس بمزايا التكنولوجيا، التي لم يكن بمقدور أجدادهم أن يروها إلا في أحلامهم. وهناك جهود كثيرة تُبذل لضمان أن تكون لدى جميع البشر في العالم، وليس قلة محظوظة فحسب، فرصة حقيقية لبناء حياة أفضل لأنفسهم ولأبنائهم.







وهذا هو الهدف الأساسي للأمم المتحدة، التي تأسست في عام ١٩٤٥، لكي تعمل على تحقيق السلام والتقدم. وهذا الكتيب، اكتشاف الأمم المتحدة، يوضح طبيعة هذا العمل. فسوف تعرفون من خلاله أن الأمم المتحدة هي المكان الذي يجتمع فيه أناس من جميع بلدان العالم لكي يناقشوا القضايا المشتركة ولكي يقرروا ما ينبغي عمله بشأنها. وسوف تجدون فيه معلومات عن البرامج العديدة للأمم المتحدة التي تهدف إلى توفير الطعام للجوعى والدواء للمرضى والحماية لمن اضطروا للفرار من ديارهم بسبب الحروب أو التعصب أو بسبب الزلازل وغيرها من الكوارث الطبيعية.

وحتى إذا كنتم غير راضين عما آلت إليه أحوال الناس أو أوضاع العالم، فلعلكم تتفقون معي في أننا بحاجة إلى الأمم المتحدة، باعتبارها منظمة عالمية لعالم حافل بالمشاكل والتحديات. كما آمل أن يشجعكم هذا الكتيب على أن تشاركوا، كل بطريقته، في العمل من أجل أن يكون عالمنا أكثر أمناً وعدلاً ورفاهية. وإنني على يقين من أنكم قادرين على تحسين صفحة جيلنا في سجل التاريخ!



كوفي أنان

الأمين العام للأمم المتحدة









مقدمة عن الأمم المتحدة

مفردات أساسية

ميثاق: مجموعة من المبادئ العامة التي تشرح أهداف منظمة ما، وتحدد الحقوق والواجبات الخاصة بكل عضو من أعضائها.

شعار: رمز مرئي يعبر عن شيء أو فكرة.

إنساني: متعلق بمصالح البشرية كلها.

محفل: اجتماع لمناقشة الشؤون العامة.

مفاوضات: مناقشات تهدف إلى التوصل إلى تسوية حول قضية معينة.

ممثل: شخص منتخب للحديث والعمل نيابة عن الآخرين.

لاجئ: من يترك بلده أو بيته طلبا للسلامة أو الطعام أو المأوى.

إعادة للوطن: إعادة شخص ما إلى موطنه الأصلي.

ما هي الأمم المتحدة؟

الأمم المتحدة منظمة من الدول المستقلة، التي اجتمعت معاً للعمل من أجل السلام العالمي ومكافحة الفقر والظلم. وقد أنشئت الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٥ وكان عدد أعضائها آنئذ ٥١ بلداً. أما اليوم فيبلغ عدد الأعضاء بها ١٩١ بلداً.

كيف بدأت الأمم المتحدة؟

وُلدت فكرة تكوين منظمة عالمية للمساعدة على حفظ السلام في الأيام الأليمة للحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)، عندما التقى الرئيس الأمريكي فرانكلين د. روزفلت، ورئيس وزراء المملكة المتحدة ونستون تشيرشيل في عام ١٩٤١ على متن سفينة حربية في المحيط الأطلسي للتخطيط لإنشاء منظمة دولية.

وفيما بعد التقيا بجوزيف ستالين زعيم الاتحاد السوفييتي (الذي يُعرف الآن باسم الاتحاد الروسي) في اجتماع عُقد في يالطا بالاتحاد السوفييتي في عام ١٩٤٥.

نبذة قصيرة عن بداية الأمم المتحدة

اتفق الجميع في الرأي على أن الحرب العالمية الثانية كانت نكسة لا يريد أحد أن يتعرض لها ثانية.

فكرة عبقرية يا فرانكلين! رائع. لم لا نتصل بجو في روسيا ونجتمع معاً؟

وجدتها والله يا ونستون! فلنسمها الأمم المتحدة!!

التقى فرانكلين روزفلت وونستون تشيرشيل على متن سفينة لوضع تصور عن كيفية منع حرب أخرى هائلة.

ألو.

جو، عندنا فكرة عظيمة. هيا بنا ننشئ منظمة من كل دول العالم حتى نضع حداً لتلك الحروب الحمقاء.

تبدو فكرة رائعة. تعال إلى يالطا لنتدارس الأمر.

روسيا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة تجتمع في يالطا للتخطيط لإنشاء منظمة، وهي ما أصبحت فيما بعد الأمم المتحدة.



وقد مهدت هذه الاجتماعات لمؤتمر أوسع عُقد في حزيران/يونيه ١٩٤٥ في سان فرانسيسكو. واعتمد هذا الاجتماع ميثاق الأمم المتحدة، الذي يحدد القواعد واللوائح الخاصة بالمنظمة المقترحة. وفي هذا الاجتماع أيضاً اتفق ممثلو الحكومات على استخدام اسم «الأمم المتحدة» الذي اقترحه الرئيس روزفلت، والذي كان قد تُوفي قبل توقيع الميثاق ببضعة أسابيع، تكريماً لذكراه.

وأخيراً وُلدت الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٥، واعترفت أغلبية الدول المؤسسة للمنظمة اعترافا رسميا بميثاق الأمم المتحدة. لذلك أصبح يوم ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر – وهو يوم ميلاد الأمم المتحدة – يوم الأمم المتحدة الذي يحتفل به في كل أنحاء العالم.

ما هي أهداف الأمم المتحدة وأغراضها؟

١. الحفاظ على السلام في جميع أنحاء العالم.

٢. بناء وتدعيم العلاقات الودية بين الأمم.

٣. المساعدة على تحسين ظروف المعيشة للفقراء والتشجيع على احترام حقوق الآخرين وحرياتهم.

٤. جعل الأمم المتحدة مركزاً لمساعدة الأمم على تحقيق هذه المقاصد.

وقعت خمسون دولة (ثم بولندا فيما بعد) ميثاق الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥

– سان فرانسيسكو تايمز: ٥٥ دولة توقع ميثاق الأمم المتحدة

– منظمة جديدة للسلام العالمي

– حلم روزفلت يصبح حقيقة

أين يقع المقر الرئيسي للأمم المتحدة؟

يقع المقر الرئيسي الأمم المتحدة في مدينة نيويورك.

وقد لا تصدق أن الموقع الذي يحتله مقر الأمم المتحدة الآن كان منطقة متهالكة بها سلخانات وجراج للقطارات وبعض المصانع القديمة. انظر إلى الصور الموجودة على الصفحة التالية، وستجد إلى اليسار صورة لما كان عليه المكان في عام ١٩٤٥. ثم انظر إلى اليمين، لتجد صورة للمكان اليوم. وتُعتبر الأرض التي تقوم عليها مباني الأمم المتحدة والمباني نفسها منطقة دولية، أي أن الأرض لا تنتمي لدولة واحدة بعينها وهي الولايات المتحدة، ولكنها تنتمي لكل أعضاء الأمم المتحدة.

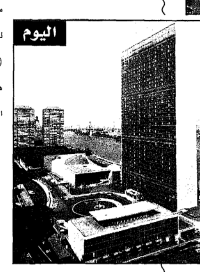
إذا زرت المقر الرئيسي للأمم المتحدة في أحد أيام العمل، فقد ترى أعلام جميع أعضائها مرفوعة على طول الشارع المعروف باسم «فيرست أفينيو»، ومرتبة حسب الحروف الهجائية الإنجليزية، فتبدأ بأفغانستان وتنتهي بزيمبابوي. وللأمم المتحدة علم خاص بها، خلفيته زرقاء وفي منتصفه شعارها الأبيض الذي يتألف من خريطة للعالم يحيط بها غصنا زيتون رمزاً للسلام العالمي. وللأمم المتحدة جهاز خاص من ضباط الأمن الذين يحرسون المنطقة، بل إن لها مكتباً بريدياً خاصاً بها، وتصدر طوابعها البريدية الخاصة. وهذه الطوابع لا يمكن استخدامها إلا من مقر الأمم المتحدة أو من مكاتبها في فيينا وجنيف.

فنانون من كل أنحاء العالم يشاركون في تصميم طوابع الأمم المتحدة البريدية، التي لها شعبية كبيرة عند هواة جمع الطوابع.

ما هي اللغات المستخدمة في الأمم المتحدة؟

للأمم المتحدة ست لغات رسمية، هي العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية. ويجوز لأي ممثل في أي اجتماع رسمي التحدث بأي لغة من اللغات الست، وتجري ترجمة ما يقوله تحريرياً أو فورياً إلى اللغات الرسمية الأخرى. كما أن معظم وثائق الأمم المتحدة الرسمية تصدر باللغات الست كلها. لكن العمل في الأمم المتحدة يجري عموماً باللغتين الإنجليزية والفرنسية. ولذلك تُسمى هاتان اللغتان لغتي العمل.





في عام ١٩٤٥ كان الموقع الذي توجد فيه الأمم المتحدة اليوم منطقة متهالكة بها سلخانات وجراج للقطارات وبعض المصانع القديمة (إلى اليسار). أما الآن فقد أصبح هذا المكان نفسه مقر الأمم المتحدة اليوم.

ما رأيك؟

× هل تعتقد أنك شخصياً تستفيد من مساعدة الأمم المتحدة في حياتك اليومية؟ كيف ذلك؟
× اذكر ثلاثة أشياء تعتقد أن الأمم المتحدة تنفذها على خير ما يرام؟
× لماذا نحتاج إلى منظمة كالأمم المتحدة؟

أنشطة للعمل

× أكتب ١٠ كلمات ترى أنها أفضل وصف لعمل الأمم المتحدة؟
× أكتب خطاباً أو قصيدة تصف كيف تساعد الأمم المتحدة الآخرين في الشدة. (يمكن أن تستلهم بعض الأفكار من «قصة العودة إلى الوطن» فيما يلي).



حقائق عن الأمم المتحدة

في عام ١٩٤٥ كان عدد أعضاء الأمم المتحدة عند تأسيسها ٤٥ عضواً، أما اليوم فيبلغ العدد ١٩١ عضواً، والعضوية مفتوحة فقط أمام البلدان المستقلة والمعترف بها دولياً.

ليس للأمم المتحدة نشيد وطني أو أنشودة وطنية. ولكن في عام ١٩٧٠ لحن الموسيقار الأسباني الشهير بابلو كازالز ترنيمة كتبها الشاعر الإنجليزي و. هـ. أودن تكريماً للأمم المتحدة بعنوان «ترنيمة إلى الأمم المتحدة.»

يوم ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر هو عيد الأمم المتحدة ويوم مولدها.
ومن الأعياد الأخرى الهامة التي تحتفل بها الأمم المتحدة:

- ✔ اليوم الدولي للمرأة (٨ آذار/مارس)
- ✔ اليوم العالمي للبيئة (٥ حزيران/يونيو)
- ✔ اليوم الدولي لمحو الأمية (٨ أيلول/سبتمبر)
- ✔ اليوم الدولي للسلم (٢١ أيلول/سبتمبر)
- ✔ اليوم الدولي للقضاء على الفقر (١٧ تشرين الأول/أكتوبر)
- ✔ اليوم العالمي للإيدز (١ كانون الأول/ديسمبر)
- ✔ اليوم العالمي لحقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر)



علم الأمم المتحدة يتميز بخلفية زرقاء وشعار أبيض في المنتصف. ويتكون الشعار من خريطة للعالم يحيط بها غصنا زيتون.



اكتشاف الأمم المتحدة

أندريز في حقل جديد

بعيداً في هضاب غواتيمالا، وفي قرية صغيرة تُدعى بيزاباخ، بدأ أندريز خوالخو كويتين حياته الجديدة كمزارع. فبعد أن أمضى ١٥ عاماً من القتال في صفوف حركة مسلحة لحرب العصابات، يحصل أندريز حالياً على المساعدة من مشروع يهدف لتوفير مورد للمال للمزارعين المقاتلين.

وكان اتفاق السلام، الذي وُقع في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بين الحكومة والحركة المسلحة لحرب العصابات، قد أنهى القتال المدمر الذي عصف بغواتيمالا على مدى ٣٦ عاماً، وأسفر عن مصرع ما يزيد عن ٢٠٠ ألف شخص.

ولكن هذا القتال خلف انقساماً عميقاً في المجتمع الغواتيمالي. فمثل كثيرين آخرين، تمزقت عائلة أندريز حيث كان يقاتل إلى جانب الحركة المسلحة بينما كان أخوه يعمل في صفوف الجيش الحكومي. ورغم مرور أربع سنوات على توقف القتال، فما زال الشقيقان لا يتبادلان الحديث مع بعضهما البعض.



وتُعد مساعدة الجنود السابقين على التحول إلى مدنيين والتكيف مع حياة جديدة أحد الجوانب الأساسية في عمل الأمم المتحدة من أجل السلام. فهناك بعثة للأمم المتحدة في غواتيمالا تشرف على التزام الجانبين بتنفيذ اتفاق السلام، والهدف من ذلك هو التأكد من أن الطرفين اللذين كانا يتبادلان العداء فيما مضى أصبحا يأخذان اتفاقيات السلام على محمل الجد، ويعززان الاستقرار ويتصديان للأسباب التي أدت إلى اندلاع القتال في بداية الأمر. وتساعد الأمم المتحدة أولئك الجنود السابقين على أن يجدوا وظائف، وأن يتلقوا تعليماً وتدريباً يتيح لهم اكتساب مهارات.

وقد عاد حتى الآن ما يزيد عن ٥٥٠٠ من المقاتلين السابقين في حركة حرب العصابات إلى قراهم وبلداتهم الأصلية. وفي الوقت الراهن، يحاول كثير من هؤلاء الرجال والنساء أن يعيلوا أنفسهم عن طريق الزراعة، فهم يربون الحيوانات الداجنة، ويزرعون أشجار الأناناس والمانجو، وينتجون العسل.

وبالرغم من أن أندريز لا يزال يشهد كثيراً من المشاكل في غواتيمالا، فإنه يشعر بالسعادة لأن حياته لم تعد محفوفة بالمخاطر، وهو متفائل بما يحمله المستقبل لابنه. ويقول، والابتسامة تعلو شفتيه، «الآن، عندما نتقاتل، فإننا نستخدم الكلمات وليس الأسلحة.»

ما رأيك

- لماذا أصبح أندريز مزارعاً؟
- لماذا لا يتبادل أندريز الحديث مع شقيقه رغم مرور أربع سنوات على توقف القتال؟
- ماذا تفعل الأمم المتحدة لمساعدة المقاتلين السابقين؟

أنشطة للعمل

- في مجموعات صغيرة ناقش الأسباب التي تدفع الناس إلى خوض الحروب.
- أذكر ثلاثة أشياء يمكن أن يحققها السلام.


٢
أسرة
الأمم
المتحدة







قصص حقيقية من مختلف أرجاء العالم

لاجئ الأمس أصبح نموذجاً يُحتذى

كان آدم رجب أودونغو نفسه لاجئاً ذات يوم، ولهذا فهو يفهم جيداً لماذا يفر الناس من ديارهم هرباً مما تجلبه الحروب من عنف ودمار وإذلال. ويعمل آدم الآن موظفاً لدى مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، وكان حتى عهد قريب يشرف على عمليات المفوضية في مخيم لوغوفو للاجئين في تنزانيا، حيث ينتظر نحو ٣٠ ألف لاجئ من الكونغو أن تنتهي الحرب الأهلية المستمرة على مدى عشر سنوات في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وقد أسفر هذا الصراع الدامي الطويل الأمد بين القوات الحكومية وقوات المتمردين عن مصرع ما يزيد عن ثلاثة ملايين من أبناء الكونغو، كما أجبر أكثر من ١٥٠ ألفاً على الفرار إلى تنزانيا المجاورة، ونصف هؤلاء اللاجئين من الأطفال.

وعندما وصل الأشقاء كاتيتوا، وواكنغي، وبنجامين فاتاكي إلى مخيم لوغوفو، بعد رحلة شاقة وطويلة هرباً من جمهورية الكونغو الديموقراطية، كان آدم في انتظارهم لكي يرحب بالأشقاء ويشرح لهم قواعد الحياة في المخيم. ورغم تعاطف آدم مع الأطفال اليتامى، فهو يدرك أيضاً أن من المهم إعدادهم لمواجهة الواقع القاسي في المخيم. فالجوع والكآبة يخيمان على شوارع المخيم، وكثيراً ما يتأثر الأطفال تأثراً شديداً بالانتقال إلى الحياة في لوغوفو. ولهذا، كان آدم يقول للأشقاء الثلاثة: «أعرف أنكم بدون أب وبدون أم، ولكنكم الآن في بلد مختلف، وينبغي عليكم أن تطيعوا قوانين تنزانيا.»

ويبذل آدم قصارى جهده لكي يجعل المخيم أشبه ما يكون بالبيت، حيث يسمح للعائلات بأن تقيم مع بعضها. إلا إن معظم العائلات غير مكتملة، فهناك أمهات فُقدوا وآباء سقطوا قتلى وأخوة وأخوات تفرقت بهم السبل. ولهذا، يقضي آدم معظم وقته في البحث عن المفقودين من خلال صلاته بمخيمات اللاجئين الأخرى. ويشعر الأشقاء الثلاثة برغبة عارمة في أن يعثروا على شقيقهم الأكبر موغومو، وهو أب لطفلين صغيرين أصبحا في رعاية الأشقاء كاتيتوا وواكنغي وبنجامين. وكان موغومو قد أخبر أخوته الأصغر بأنه سيقابلهم في لوغوفو، ولكنهم لم يسمعوا خبراً عنه منذ ذلك الحين. ولم يستطع آدم العثور على الشقيق الأكبر، وكان من الصعب إبلاغ هذا النبأ إلى الأشقاء الثلاثة والطفلين الصغيرين. ومع ذلك، حرص آدم على أن يكون بتواضعٍ قدوة للآخرين، فهو يذكِّر أولئك الصبية، وجميع اللاجئين في مخيم لوغوفو، بأن الحياة ستستمر، وأن بوسعهم أن يواصلوا الحياة رغم كل شيء.

كيف يمكنك أن تمد يد العون؟

تنص المادة ٢٢ من اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة على أن لكل طفل يسعى للحصول على صفة اللاجئ الحق في الحصول على الحماية والمساعدات الإنسانية. وتقدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة لما يزيد عن ٢٠ مليون شخص في شتى أنحاء العالم.

(مادة القصة مستقاة من وثائق الأمم المتحدة)

أسرة الأمم المتحدة

ما هي المكونات الرئيسية للأمم المتحدة؟

للأمم المتحدة ستة أجهزة أو أجزاء أساسية، وهي

- الجمعية العامة
- مجلس الأمن
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي
- مجلس الوصاية
- محكمة العدل الدولية
- الأمانة العامة

وتقع مقار هذه الأجهزة في المقر الرئيسي للأمم المتحدة بنيويورك، عدا محكمة العدل الدولية التي تتخذ من لاهاي في هولندا مقرا لها.

مفردات أساسية

وكالة متخصصة: هيئة تابعة للأمم المتحدة أو مكتب تابع لها لتقديم خدمة عامة معينة.

وفد: مجموعة من الأشخاص يعملون نيابة عن دولة أو منظمة أو يمثلونها، وعادة ما يرأسهم سفير.

قرار: قرار تتوصل إليه مجموعة من الأشخاص أو الدول بشأن قضية معينة.

حكم: قرار أو مكافأة أو عقوبة، على نحو ما تصدره المحاكم.

ما هو دور الجمعية العامة؟

الجمعية العامة هي الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة. وفيها يجتمع كل أعضاء الأمم المتحدة لمناقشة أي موضوع يعدونه هاماً، ولتقديم المقترحات بشأنه. وتتطلب القرارات المتعلقة بالمسائل الهامة أغلبية الثلثين، أما في الأمور الأخرى فتكفي الأغلبية البسيطة.

ولا يجوز إجبار الدول الأعضاء على تنفيذ قرارات الجمعية العامة، لكن هذه القرارات تمثل الرأي الجماعي لدول العالم. وتجتمع الجمعية العامة مرة في السنة لمدة ثلاثة أشهر على الأقل. ويمكن الدعوة لعقد اجتماعات طارئة في أي وقت من الأوقات.

ولكل عضو صوت واحد فقط في الجمعية العامة. وتنطبق هذه القاعدة على كل البلدان كبيرها وصغيرها. فمثلا نجد أن للصين صوتاً واحداً على الرغم من أن تعدادها يتجاوز مليار نسمة. كما أن بالاو، وهي أصغر الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وتعداد سكانها ١٧ ألف نسمة فقط، لها صوت واحد أيضاً.

ما هو دور مجلس الأمن؟

تستطيع الجمعية العامة مناقشة أي قضايا عالمية، ولكن مجلس الأمن لا يتناول إلا المسائل المتعلقة بالحرب والسلام فقط. وقد اتفق جميع أعضاء الأمم المتحدة على قبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها.

ويتألف مجلس الأمن من ١٥ عضواً، منهم خمسة دائمون وهم الصين وفرنسا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. أما الأعضاء العشرة الآخرون غير الدائمين فتنتخبهم الجمعية



العامة لمدة سنتين، ويتم اختيارهم على أساس المنطقة التي ينتمون إليها في العالم ويمكن لمجلس الأمن أن يجتمع في أي وقت من السنة، نهاراً أو ليلاً، متى دعت الحاجة إلى ذلك. ويختلف التصويت في مجلس الأمن عن التصويت في الجمعية العامة،إذ إن تمرير قرار مهم في مجلس الأمن يقتضي تصويت تسعة أعضاء بالموافقة، ولكن إذا صوت أي من الأعضاء الدائمين بالرفض، أي إذا استخدم حق النقض أو ما يعرف «بالفيتو»، فعندئذ لا يمكن تمرير القرار.



ما هو دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يُعرف اختصاراً بالإنجليزية باسم ECOSOC ويهتم بالمشاكل الاقتصادية مثل الفقر والتجارة والبيئة والتصنيع. كما يهتم المجلس بالقضايا الاجتماعية، مثل السكان وأحوال المرأة والطفل والإسكان والتمييز العنصري والجريمة والشباب والغذاء. ويقدم المجلس الاقتصادي والاجتماعي مقترحاته عن كيفية تحسين الظروف التعليمية والصحية وتشجيع احترام حقوق الإنسان وحرياته في كل مكان.

ويبلغ عدد أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٤ بلداً، تنتخبها الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات. ويعقد المجلس عادة دورة واحدة في السنة وتصدر قراراته بتصويت الأغلبية. ويعمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالتعاون مع العديد من اللجان والوكالات المتخصصة والبرامج التي تساعد على تنفيذ مشروعات معينة. فعلى سبيل المثال، نجد أن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وكالة متخصصة تساعد الدول على تحسين إنتاجها من الغذاء. أما منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) فهي برنامج أنشئ لمساعدة الأطفال في كل مكان. أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فهو برنامج آخر مهمته أن يساعد البلدان الفقيرة على مكافحة الفقر والجوع.

تخصص الأمم المتحدة ٨٠ بالمائة من مواردها لمساعدة البلدان الأكثر فقراً.

ما هو دور مجلس الوصاية؟

في بداية عهد الأمم المتحدة كان الناس في بعض مناطق العالم لا يتمتعون بحرية تشكيل حكومات خاصة بهم، فوُضعت مجموعة من هذه المناطق تحت الحماية الخاصة للأمم المتحدة وأُطلق عليها اسم المناطق الخاضعة الوصاية. وقد أُنشئ مجلس الوصاية في إطار الأمم المتحدة لمساعدة من يعيشون في هذه المناطق على اختيار شكل الحكم المناسب لهم. أما اليوم فإن جميع هذه المناطق قد حصلت على استقلالها، وبعضها انضم إلى بلدان أخرى مستقلة؛ ولذلك لم يعد مجلس الوصاية يجتمع بصورة دورية.



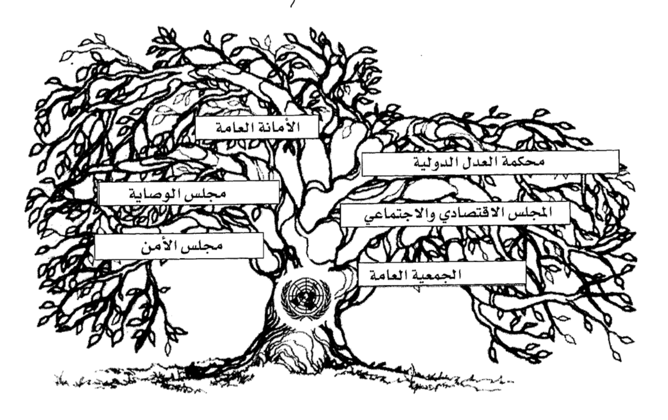
ما هو دور محكمة العدل الدولية؟

محكمة العدل الدولية هي محكمة حقيقية تنظر في الشكاوى المرفوعة إليها وتصدر فيها أحكامها، ولكنها تختلف عن المحاكم العادية. فبخلاف هذه المحاكم لا يجوز للأفراد رفع دعاوى أمامها، وإنما يجوز ذلك للدول فقط. فإذا وافقت دولة ما على أن تنظر المحكمة قضيتها فعليها أن تتعهد بأن تمتثل لقرار المحكمة. وتنعقد محكمة العدل الدولية في لاهاي بهولندا، وهي دائماً في حالة انعقاد مستمر. وتتكون من ١٥ قاضيا تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن. ولا يجوز أن يكون بها قاضيان من نفس الدولة. ويجب أن يوافق تسعة من القضاة على إصدار أي قرار من قرارات المحكمة.

كوفي أنان
من غانا هو الأمين العام
الحالي للأمم المتحدة

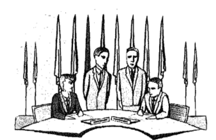
ما هي الأمانة العامة للأمم المتحدة؟

تتكون الأمانة العامة للأمم المتحدة من الأشخاص الذين يعملون بالأمم المتحدة في مقرها الرئيسي بنيويورك وفي كل أنحاء العالم. ويرأس الأمانة العامة الأمين العام الذي يساعده كل أعضاء الأمانة العامة الذين يتولون مباشرة الأعمال اليومية للأمم المتحدة. وتتضمن الأمانة الباحثين والخبراء القانونيين والسياسيين والمحررين والاقتصاديين وغيرهم ممن يقومون بالبحث وكتابة التقارير وإعداد المعلومات من أجل الأجهزة الأخرى للأمم المتحدة. ويُعرف هؤلاء الأشخاص باسم الموظفين الدوليين، إذ إنهم لا يعملون لدى البلد التي ينتمي إليها كل منهم، ولكنهم يعملون لصالح كل الدول الأعضاء بالأمم المتحدة.





الموظفون المدنيون الدوليون، كما يعرفون، يعملون لصالح جميع الدول الأعضاء وليس لصالح بلدانهم.

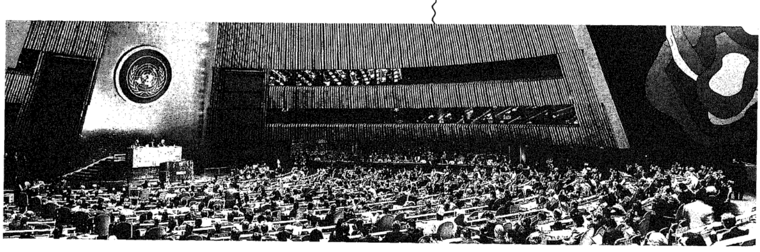


أنشطة للعمل

× ارسم شكلاً يبين الروابط فيما بين جميع أجهزة الأمم المتحدة.

× تنفق الأمم المتحدة حوالي ٤,٥ مليار دولار سنويا لمساعدة البلدان الفقيرة. ضع كتاباً يتضمن أفكاراً ومقترحات بشأن السبل التي ترى أنه ينبغي على الأمم المتحدة أن تنفق فيها هذه الأموال.

× اتصل بملجأ للمشردين في المنطقة التي تعيش بها. وحاول أن تعرف ما الذي يمكنك أن تفعله لمساعدة المحتاجين.



الجمعية العامة
وفيها يمكن لأي دولة أن تعبر عن رأيها وأن يستمع إليها الآخرون بشأن أي قضية

حقائق عن الأمم المتحدة

جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وعددها ١٩١، تسدد تكلفة كل ما تقوم به الأمم المتحدة، فليس لها مورد آخر.

في عام ١٩٤٥ كان نصف سكان العالم يعيشون في بلدان تسيطر عليها قوى أجنبية. وهذه البلدان التي تُعرف بالمستعمرات كانت تحكمها حفنة من القوى الكبرى، منها بريطانيا العظمى وفرنسا وأسبانيا والبرتغال. وقد ساعدت الأمم المتحدة أكثر من ٨٠ مستعمرة سابقة على التحرر. واليوم لا يوجد إلا ١,٥ مليون نسمة يعيشون في مناطق لا تتمتع بالاستقلال.


٣
ماذا تفعل
الأمم
المتحدة من
أجل السلام؟







قصص حقيقية من مختلف أنحاء العالم

«يوسف يجب أن يذهب إلى المدرسة»

يعمل يوسف× عملاً شاقاً مضنياً لأنه لا خيار أمامه سوى ذلك. فهو صبي في عمر المدرسة، ولكنه بدلاً من الذهاب للتعلم مثل أقرانه يجد نفسه مضطراً للعمل ساعات طويلة في ورشة ميكانيكية في لبنان. ومثل مئات الملايين من الأطفال في مختلف أنحاء العالم، لم تُتح الفرصة ليوسف للذهاب للمدرسة لتلقي التعليم الأساسي الذي سوف يساعده في بناء مستقبل أفضل.

وتقول منظمة العمل الدولية، وهي إحدى وكالات الأمم المتحدة، إن هناك ما يزيد عن ٢٥٠ مليون طفل، تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات و١٤ سنة، يُستخدمون كعمالة رخيصة. ويعمل كثير من هؤلاء الأطفال في ظروف بائسة، ويُحرمون من حقهم الأساسي في التعلم.

وكان من شأن ذلك الوضع المفزع - الذي يُضطر معه فتيان وفتيات إلى العمل في مناجم خطرة، أو يُباعون لاستغلالهم في أغراض جنسية، أو يُجبرون على العمل ساعات طويلة كخدم في المنازل أو كعمال في المزارع والمعامل - أن يلفت نظر الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني إلى قضية عمالة الأطفال.

وقد بدأت منظمة العمل الدولية، وبرنامجها المسمى «البرنامج الدولي للقضاء على عمالة الأطفال»، حملةً عالمية لحث الحكومات على الموافقة على معاهدة لحماية الأطفال من عمالة الأطفال. وتدعو هذه الاتفاقية، المعروفة باسم «الاتفاقية الخاصة بأسوأ أشكال عمالة الأطفال»، إلى اتخاذ إجراءات فورية فعالة تكفل على وجه السرعة حظر أسوأ أشكال عمالة الأطفال والقضاء عليها.

وحتى يتسنى النجاح في وضع حد لعمالة الأطفال، تساعد منظمة العمل الدولية الأطفال العاملين على إيجاد مصادر أخرى لكسب الرزق.

× غُيرت أسماء الأطفال حرصاً على سلامتهم.

ما رأيك

- لماذا لا يذهب يوسف إلى المدرسة؟
- ما هي الأعمال التي يُضطر كثير من الأطفال إلى القيام بها بدلاً من الذهاب إلى المدرسة؟
- ماذا تفعل الأمم المتحدة لمساعدة هؤلاء الأطفال؟

أنشطة للعمل

- أذكر ثلاثة أسباب تدفعك إلى الذهاب إلى المدرسة.
- اسأل معلمك كيف أصبح معلماً وما هو المطلوب لكي يكون الإنسان معلماً.
- اكتب مقالة صغيرة عن أمتع الأشياء التي تعلمتها خلال مراحل دراستك.



ماذا تفعل الأمم المتحدة من أجل السلام؟

كيف تعمل الأمم المتحدة من أجل السلام؟

تمثل الأمم المتحدة محفلاً عالمياً يمكن للدول أن تثير فيه أصعب القضايا وتناقشها، ومن بينها مشاكل الحرب والسلام.

مفردات أساسية

نزع السلاح: تجريد من الأسلحة
حوار: محادثة بين شخصين أو أكثر
وقف إطلاق النار: إيقاف القتال أو الأعمال العسكرية
يتدخل: يدخل فيما بين الأشياء أو الأشخاص أو الأحداث
حظر: تقييد التجارة أو الشحن أو إيقافهما بأمر حكومي
متعدد الجنسيات: من بلدان متعددة

عندما يتواجه زعماء الحكومات ومعارضوهم ويتبادلون الحديث ينشأ الحوار. وفي كثير من الأوقات يؤدي ذلك إلى تسوية سلمية للنزاعات. وكثيراً ما يقوم الأمين العام بفتح هذا الحوار إما بنفسه، وإما عن طريق ممثل له.

وعندما تفشل هذه الجهود، يمكن أن تلجأ الأمم المتحدة إلى وسائل أخرى. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تدعو الجمعية العامة البلدان المعنية إلى تسوية النزاع. وعندما يكون هناك عدد كبير من البلدان لها نفس الرأي، كما يحدث في الأمم المتحدة، تشعر الحكومات بالضغط الذي يحملها على الاستماع. فإذا فشل ذلك أيضاً في إنهاء النزاع، فإن مجلس الأمن يتدخل، وتكون قراراته ملزمة، وتتراوح بين الدعوة إلى وقف إطلاق النار وبين فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على دولة معينة. وعندما يتم وقف إطلاق النار، فقد ينشئ مجلس الأمن عملية لحفظ السلام لمراقبة وقف إطلاق النار والمساعدة على التوصل إلى تسوية سلمية للنزاعات.

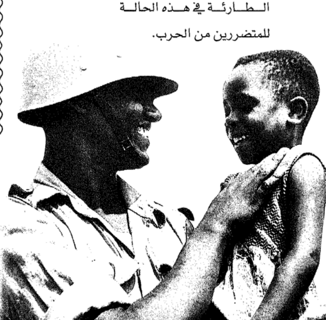
ما هي عملية حفظ السلام؟

حفظ السلام يعني استخدام القوات متعددة الجنسيات تحت قيادة الأمم المتحدة للمساعدة على حل المشاكل بين البلدان أو الطوائف.
ولا يمكن تكوين قوات حفظ السلام إلا عندما توافق البلدان أو المجتمعات المتحاربة على ذلك، وعندما يؤيد مجلس الأمن هذه الفكرة.
ويمكن مقارنة حفظ السلام بوظيفة الممرضة في المستشفى. فعندما تذهب إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية، تقوم الممرضة بقياس الحرارة وإعطائك الدواء ليخفف عنك الألم فوراً، كما تجري بعض الاختبارات للتأكد من عدم تدهور الحالة. وأخيراً عندما تصبح مستعداً يمكن أن يأتي الجراح للتعامل مع المشكلة. فهكذا العاملون في حفظ السلام، هم كالممرضات من حيث إنهم يساعدون على التحكم في المواقف. فإذا ظلت الجيوش في المعسكرات المتخاصمة ساكنة فعندئذ يمكن للأمم المتحدة أن تدعو الزعماء إلى مناقشة مقترحات إحلال السلام.



وليس للأمم المتحدة جيش أو قوة عسكرية. أما الشرطة والقوات العسكرية التي تستخدمها الأمم المتحدة فهي مساهمات مقدمة من البلدان الأعضاء. كما أن الأسلحة والمعدات الثقيلة تأتي من البلدان الأعضاء. وفي كثير من الأحيان، يُطلق على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة اسم «الخوذات الزرقاء» أو «القلنسوات الزرقاء»؛ لأن الجنود الذين يحملون أسلحة خفيفة بغرض الدفاع عن النفس يرتدون خوذات زرقاء. أما مراقبو الأمم المتحدة الذين لا يحملون أسلحة فيرتدون أغطية رأس زرقاء.

وفي الماضي كانت قوات حفظ السلام تعمل أساساً على حفظ السلام بين الدول المتحاربة. ولكن في الوقت الحالي توجد العديد من البلدان التي تنشب الحروب داخلها، وفي هذه الأحوال، كثيراً ما يُطلب من الأمم المتحدة مناقشة التوصل إلى تسوية ما بين الجماعات المتنازعة وتقديم الإغاثة الإنسانية الطارئة في هذه الحالة للمتضررين من الحرب.



ماذا يحدث عندما لا تمتثل دولة ما لقرار الأمم المتحدة؟

في هذه الحالة يمكن للأمم المتحدة أن تتخذ عدة إجراءات. أولاً يمكن إحالة المسألة إلى محكمة العدل الدولية للإفتاء فيها. وثانياً إذا قامت إحدى الدول بتهديد السلام أو انتهاكه أو اللجوء إلى العنف، فيجوز فرض عقوبات اقتصادية وعقوبات أخرى عليها. ويمكن لمجلس الأمن أن يسمح باستخدام القوة في بعض الحالات، لكن هذه الإجراءات لا تُستخدم عادة إلا بعد فشل كل الوسائل السلمية. ففي عام ١٩٩٠، على سبيل المثال، وبعد أن غزا العراق أراضي الكويت ورفض مغادرتها، سمح مجلس الأمن للدول الأعضاء باستخدام «كل السبل الممكنة» للتوصل إلى انسحاب العراق من الكويت.

ماذا تفعل الأمم المتحدة أيضاً من أجل السلام؟

ليس حفظ السلام هو الشيء الوحيد الذي تقوم به الأمم المتحدة. ففي أثناء الصراع المسلح وبعده، تساعد الأمم المتحدة اللاجئين أو النازحين على العودة على ديارهم، وتقوم بإزالة الألغام الأرضية وإصلاح الطرق والجسور وتقديم المساعدات الاقتصادية والفنية لإعادة بناء الاقتصاد. كما تراقب الانتخابات وتتأكد من احترام الدولة للحقوق الإنسانية لمواطنيها. وقد ساعدت هذه الجهود، التي تُعرف باسم عملية بناء السلام، أكثر من ٦٠ دولة على تشكيل حكومات ديمقراطية.

كما تعمل الأمم المتحدة على نزع السلاح بتشجيع الدول على تخفيض حجم قواتها المسلحة. بل إن بعض عمليات حفظ السلام قامت بتفكيك الأسلحة وتدميرها.

في عام ١٩٨٨ مُنحت قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة جائزة نوبل للسلام، وهي المرة الخامسة التي تحصل فيها الأمم المتحدة على الجائزة. وفي عام ٢٠٠١، مُنحت جائزة نوبل للسلام إلى الأمين العام للأمم المتحدة وإلى منظمة الأمم المتحدة

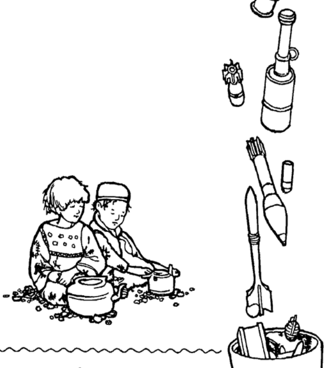


أنشطة للعمل

× اذكر ثلاثة اختلافات بين «جنود السلام» (وهو الاسم الذي يطلق على قوات حفظ السلام) والجنود العاديين

× ناقش في مجموعات صغيرة مسألة أثارت الخلاف أو الجدل بينكم. وليأخذ كل شخص دوره في الحوار، مع تعيين شخص مسؤول عن حفظ السلام لمراقبة المناقشة واقتراح الطرق التي كان يمكن بها تجنب الخلاف أو حله.

× أكتب خطبة عن أسباب قيام البلدان بنزع السلاح وتخفيض حجم قواتها المسلحة، وألقها على فصلك.



حقائق عن الأمم المتحدة

فيما بين عامي ١٩٤٨ و٢٠٠٣، نفذت الأمم المتحدة ٥٥ عملية لحفظ السلام. ويبلغ عدد من خدموا من العسكريين وأفراد الشرطة المدنية في قوات الأمم المتحدة ٧٥٠ ألف شخص. وقد فقد أكثر من ١٧٩٧ أرواحهم في أثناء هذه العمليات. كما خدم فيها أيضا عدة آلاف من المدنيين. ومنذ عام ١٩٤٨، شاركت حوالي ١٣٠ دولة على فترات مختلفة بعسكريين وأفراد شرطة في عمليات حفظ السلام التي قامت بها الأمم المتحدة.

ساعدت الأمم المتحدة على الحفاظ على السلام في العديد من البلدان، مثل كمبوديا والسلفادور وغواتيمالا وموزمبيق ويوغوسلافيا السابقة، وتيمور الشرقية، وطاجيكستان، وهايتي، والكونغو، وليبيريا، ولبنان، وكرواتيا، وباكستان، وليبيا.

ينفق العالم كل سنة حوالي ٨٠٠ مليار دولار لشراء الأسلحة وتغطية تكاليف الجيوش، أي ما يعادل مليون دولار في الدقيقة.

تتسبب الألغام الأرضية المدفونة في أكثر من ٩٠ بلداً في مختلف أنحاء العام في مقتل عدد يتراوح بين ١٥ ألف و٢٠ ألف شخص. وتتراوح تكلفة شراء اللغم الواحد ما بين ثلاثة وعشرة دولارات، لكن تكلفة إزالته تبلغ ما بين ٣٠٠ و١٠٠٠ دولار.

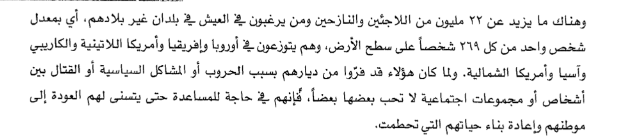
وصل إجمالي تكلفة جميع عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ إلى مبلغ ٢,١٧ مليار دولار.

اكتشاف الأمم المتحدة

«أجنيسا تعود إلى موطنها»

أخيراً أصبح بوسع أجنيسا أليو، التي تبلغ من العمر ست سنوات، أن تبدأ حياة جديدة. فعندما اندلع القتال في آذار/مارس ١٩٩٩ بين الجماعات العرقية المختلفة في كوسوفو، اضطُرت أجنيسا وأسرتها أن يتركوا بيتهم في قرية سوهودول فجأة.

وبينما كان العالم يشهد ما يحدث في هلع، راح نحو ٨٥٠ ألف شخص من ذوي الأصل الألباني يتدفقون على البلدان المجاورة هرباً من العنف وسفك الدماء في كوسوفو. وأمضت أجنيسا أربعة أشهر كلاجئة. فقد كانت أسرتها تتنقل من مكان إلى آخر، ومع ٣٥ شخصاً آخرين عاشت الأسرة خارج عربة مقطورة يسحبها جرار حتى حصلوا على خيام من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.



وفي نهاية المطاف، عاد معظم اللاجئين إلى ديارهم تحت حماية قوة عسكرية دولية، وتتولى الأمم المتحدة مهام حكومة كوسوفو إلى أن يتقرر مستقبل كوسوفو.

والآن تعيش أجنيسا مع شقيقيها في مسقط رأسهم، وقد التحقت بالمدرسة الابتدائية. وقالت أجنيسا لموظف من الأمم المتحدة يساعد الأطفال من أمثالها «إنني أحب اللعب والجري. أرجوكم ساعدوا الأطفال الآخرين مثلما ساعدتموني.»

وهناك ما يزيد عن ٢٢ مليون من اللاجئين والنازحين ومن يرغبون في العيش في بلدان غير بلادهم، أي بمعدل شخص واحد من كل ٢٦٩ شخصاً على سطح الأرض، وهم يتوزعون في أوروبا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي وآسيا وأمريكا الشمالية. ولما كان هؤلاء قد فرّوا من ديارهم بسبب الحروب أو المشاكل السياسية أو القتال بين أشخاص أو مجموعات اجتماعية لا تحب بعضها بعضاً، فإنهم في حاجة للمساعدة حتى يتسنى لهم العودة إلى موطنهم وإعادة بناء حياتهم التي تحطمت.

وعندما تحدث أزمة ما، تبادر وكالات الأمم المتحدة بتقديم الطعام ومساعدات الإغاثة الطبية فضلاً عن المأوى الآمن. فعلى سبيل المثال، تساعد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الأشخاص على العودة طوعاً إلى ديارهم الأصلية أو العيش في بلدان جديدة، بأن توفر لهم وسائل الانتقال وكذلك معونة لبدء حياتهم، وقد تشمل هذه المعونة مبالغ مالية ومساعدات عملية من قبيل الأدوات الزراعية والبذور. وفي بعض الأحيان، تساعد الأمم المتحدة الناس على إعادة بناء المنازل والمدارس والعيادات والطرق.

ما رأيك

- ماذا فعلت أجنيسا عندما اندلع القتال في قريتها؟
- كيف كانت تعيش هي وأسرتها أثناء وجودها بعيداً عن موطنها؟
- من الذي ساعدها هي وأسرتها على العودة للوطن؟

أنشطة للعمل

- ناقش في مجموعات صغيرة لماذا يتقاتل الناس.
- أذكر ثلاث وسائل لمساعدة من فروا من ديارهم هرباً من القتال.
- ارسم زطريقاً للسلام حتى يمكن للاجئين العودة إلى أوطانهم.



جانيت وبراعم مشروعها الصغير في الصحراء

في قرية الروضة في صحراء الأردن، تسطع الشمس الحارقة ويهب الهواء جافاً لافحاً، وهذه هي أنسب الأجواء بالنسبة لجانيت حوراني، التي تقوم بتجفيف اللبن الجميد، أي الزبادي المصنوع من لبن الماعز، في حديقتها.

وبينما رحل الكثيرون من مناطق الأردن الصحراوية إلى مراكز المدن، فضل البعض من أمثال جانيت أن يظلوا على نمط الحياة التقليدية، يربون الماشية ويتنقلون من مكان لآخر تبعاً لتغير الفصول ولتوفر العشب والمرعى.

ولكن الموارد الطبيعية في الأردن محدودة جداً، وخاصة فيما يتعلق بالمياه، مما يجعل نمط الحياة التقليدية الأردنية أمراً بالغ الصعوبة.

وتمثل الصحراء ٨٠ بالمائة من مساحة الأردن، الذي يقع محصوراً بين سوريا ولبنان والعراق والمملكة العربية السعودية والأراضي الفلسطينية، أما الأراضي التي تُعتبر صالحةً للزراعة فلا تزيد مساحتها عن نحو ٥ بالمائة. وتشير بعض التقديرات إلى أن الأردن يستخدم قدراً من المياه يزيد بنحو ٣٠ بالمائة عما يحصل عليه من المصادر الطبيعية. وبدون تدخل، فسوف تزيد مشكلة ندرة المياه سوءاً. ونظراً لارتفاع معدل النمو السكاني، فمن المتوقع أن يزيد الطلب على المياه بشكل كبير في المستقبل القريب.

ويُعد نقص المياه في الأردن مشكلة ملحة، ومما يضاعف من حدة الوضع تناقص مياه الأمطار بسبب التغيرات المناخية على المستوى العالمي. ويقول محمود محادين، وهو مثل معظم المزارعين في المنطقة ليس لديه نظام للري ومن ثم لابد أن يعتمد على الأمطار لري محاصيله، إنَّ نسبة مياه الأمطار في هذه المنطقة تبدو في كل عام أقل من ذي قبل، وقد أصبحت الأرض أقل إنتاجية.»

وليس أمام أهل الأردن من سبيل للحد من خطر الفقر سوى تقليل اعتمادهم على أنواع المحاصيل التي تحتاج إلى مياه غزيرة. ومن هذا المنطلق، بدأ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للأمم المتحدة في عام ١٩٨٣ مشروع تنويع مصادر الدخل للمساعدة في إقامة مشروعات صغيرة تتيح لعائلات المزارعين في الأردن أن تدر دخلاً حتى في الأوقات التي تقل فيها مياه الأمطار وتتدهور المحاصيل.

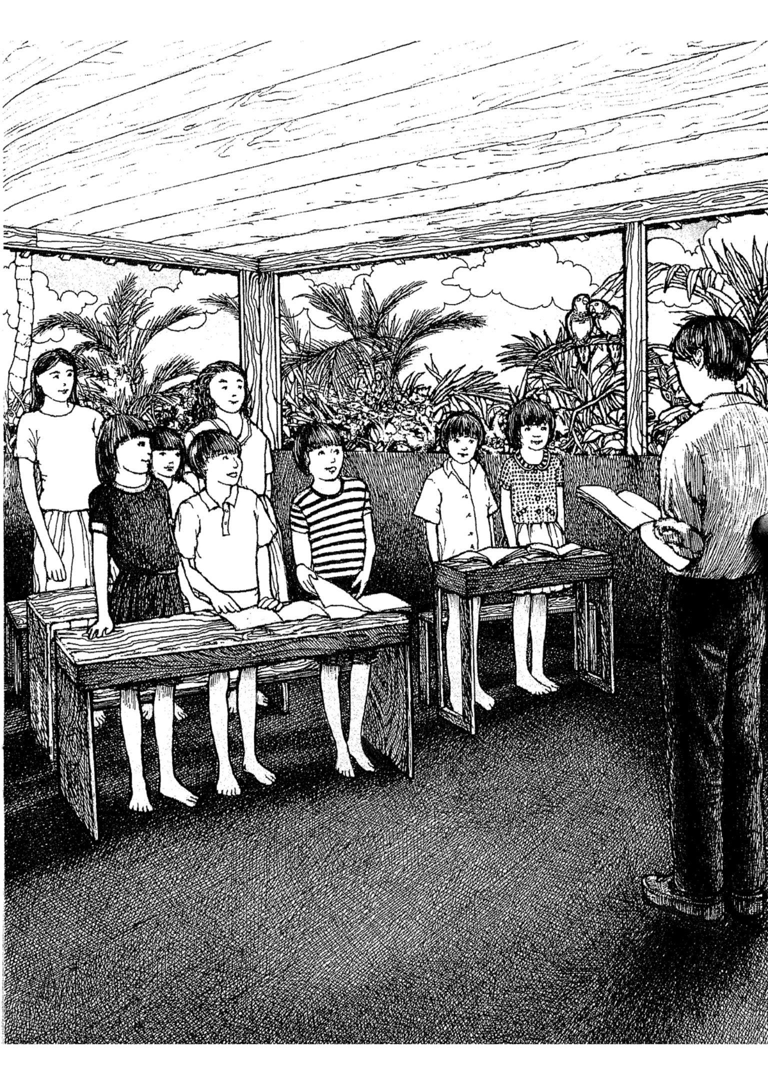
وجانيت هي واحدة من أبناء الأردن الذين استفادوا من برامج الدخل البديل. وهي أرملة في منتصف الأربعينات من العمر، وتتولى إعالة أطفالها الأربعة منذ أن تُوفي زوجها قبل بضع سنوات.

فبعد أن سمعت عن برنامج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من بعض الجيران في قريتها، قررت جانيت أن تشارك. وتقول عن ذلك «تلقيت دورة تدريبية عن إنتاج الألبان، وتعلمت طريقة تصنيع الألبان، ثم حصلت على قرض لهذا الغرض.» وبينما تحتمي جانيت من حرارة الشمس في ظلال أشجار الزيتون وهي ترتدي فستانها التقليدي الطويل المزركش المعروف باسم «القفطان»، تقلب قطع الجميد البيضاء الكبيرة وتشرح كيف تحولت من ربة بيت لا تعمل، إلى مالكة لمشروع صغير.

فمن خلال قرض قيمته ٢٥٠٠ دينار أردني (أي حوالي ٣٥٥٥ دولار) اشترت جانيت ١٥ رأساً من الغنم، واستخدمت باقي المبلغ في شراء معدات تصنيع الجميد. وتوضح جانيت قائلة «بهذه المعدات أقوم بصنع الجميد، وتحضير اللبن وغليه. وبعد تخثر اللبن نضعه في مقاشد، ثم نضع اللبن الذي نُزعت منه القشدة في أوعية من البلاستيك، ونضيف بعض الملح، وهكذا يُصنع الجبن.» والنتيجة النهائية هي قطع بيضاء مكورة تبدو مثل كرات الثلج في ذلك الجو الحار. وتبيع جانيت معظم الإنتاج محلياً، ولكن بعضاً منه يُصدر إلى الأقارب في الولايات المتحدة وأستراليا.

وهناك مشاريع أخرى ينفذها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الأردن، من أجل توفير المياه واستحداث أساليب زراعية مستديمة، وهي مشاريع يجري العمل بها وكثيراً ما تتسم بالبساطة إلى حد يبعث على الدهشة، ومن بينها بناء مصاطب حجرية على الأراضي المنحدرة لحجز الطمي والمياه؛ وإعادة استخدام مياه الصرف ومخلفات المياه المنبعثة من المدن والمصانع بعد معالجتها للأغراض الزراعية؛ والاستعاضة عن محاصيل الحبوب بأشجار الزيتون التي ما تلبث أن تزدهر دون حاجة لكثير من المياه بعد عامين من زراعتها.


٤
ماذا تفعل
الأمم
المتحدة من
أجل حقوق
الإنسان؟





اكتشاف الأمم المتحدة

«لولونا تؤكد: لا تقل أبداً فات أوان التعلم»

غيرت لولونا حياتها في غضون ٤٨ يوماً فقط، وهذه هي كل الفترة التي استغرقتها هذه السيدة من مدغشقر في إفريقيا والبالغة من العمر ٣٠ عاماً، لكي تتعلم القراءة والكتابة من خلال مشروع مبتكر لمحو الأمية تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وتصف لولونا كيف أصبح بوسعها الآن أن تكتب إلى أقاربها وأن تقرأ رسائلهم، فتقول «لقد تغيرت حياتي كليةً. فما تعلمته بالغ الأهمية بالنسبة لعملي في بيع البضائع.» وتسير لولونا يومياً ساعتين ونصف الساعة ذهاباً وإياباً لكي تبيع السمك في مدينة فيانارانتسوا، التي تبعد ٢٠ كيلومتراً عن بيتها في قرية ماروهارونا.

وهناك نحو ٨٨ مليون شخص في العالم لا يجيدون القراءة، وثلاثة أرباعهم من النساء. وتقول منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إن أقل من نصف عدد الأطفال في مدغشقر يصلون إلى الصف الخامس الابتدائي، فكثير من الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة سرعان ما يتركونها لأنهم يُعتبرون متعلمين بمجرد أن يتمكنوا من قراءة وكتابة أسمائهم.

وتقول لولونا، التي تدير مع زوجها مشروعاً لتربية الأسماك «إنني على يقين من أن السبب في فقري هو نقص التعليم.» وتضيف في فخر» أعرف أنني كنت أفقد أموالاً في الماضي، أما الآن فقد صار بوسعي أن أدير الحسابات سواء تلك التي تتعلق ببيع منتجاتنا أو بالبيت.»

وقد شاركت لولونا مع ٧٠ آخرين من أهالي قرية ماروهارونا في برنامج تعليمي مكثف يشرف عليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع منظمة محلية غير حكومية تُسمى «مالاجاسي ماهومبيس. ويوجد حالياً ١٣٨ مركزاً تعليمياً في مدغشقر تقوم بتدريب ٦ آلاف دار».

أما زوج لولونا، ويُدعى راكوتازا في إيمانويل، فيقول «إنني أشعر بفخر عميق لأن زوجتي متعلمة». ولدى الزوجين طفلة صغيرة، ويصر أبوها على أنها سوف تتعلم في المستقبل، ويقول «يجب على المرأة أن تتعلم، فهذا مهم لها ولأطفالها. وسوف يلتحق جميع أطفالنا بالمدرسة، بغض النظر عما إذا كانوا ذكوراً أم إناثاً.»

ما رأيك

- لماذا تُعتبر القراءة مهمة بالنسبة إلى لولونا؟
- ما عدد الأشخاص الذين لا يجيدون القراءة في العالم؟
- ماذا تفعل الأمم المتحدة لمساعدة أمثال لولونا على التعلم؟

أنشطة للعمل

- أذكر ثلاثة أشياء يحققها لك التعليم.
- ارسم «سلماً» للتعليم في مراحل حياتك. كم عدد المدارس التي ينبغي أن تلتحق بها حتى تصل إلى المرحلة الجامعية؟
- حاول أن تعثر على عنوان مدرسة في مكان مختلف من العالم، وابعث برسالة إلى هذه المدرسة. حاول أن تتعرف على ما يفعله التلاميذ في هذه المدرسة، وطبيعة المشاكل التي يواجهونها هناك.



ماذا تفعل الأمم المتحدة من أجل حقوق الإنسان؟

ما هي حقوق الإنسان؟

حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية الضرورية لنا لكي نحيا بصفتنا الإنسانية. فلكل شخص الحق في حياة كريمة وكاملة. ومعنى هذا أن كل شخص يستحق فرصة عادلة في النمو وتنمية قدراته بحيث تتجاوز ما يلزم للبقاء في قيد الحياة وتلبية الاحتياجات الأساسية فحسب.

وتتضمن حقوق الإنسان الواجبة للأطفال البيئة التي تكفل السلامة، والتعليم، ووقت الفراغ، والرعاية الصحية، وفرصة المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية. وتستطيع أنت في حياتك اليومية أن تعزز حقوق الإنسان عن طريق معاملة إخوانك البشر على أساس الاحترام الذي يستحقونه.

كما يمكنك أن تشارك في المنظمات المحلية والدولية التي تعمل على مناصرة قضايا حقوق الإنسان.

ما هو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟

في عام ١٩٤٨ اعتمدت الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو وثيقة تضع لكل الأمم المعايير التي تهدف إلى حماية المواطن الفرد من التعرض للانتهاك. وينص الإعلان على أن حقوق الإنسان هي «أساس الحرية والعدل والسلم في العالم».

والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليس قانوناً ولكنه يوصي بما يجب على الأمم أن تفعله. ولكن هناك عهدين دوليين، أو معاهدتين دوليتين، تلزمان الدول بالوفاء بتعهداتها، أحدهما خاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والآخر خاص بالحقوق المدنية والسياسية. كما اعتمدت الأمم المتحدة معاهدات أخرى عديدة خاصة بحقوق الإنسان. والبلدان التي توقع هذه المعاهدات توافق على اتباعها، كما تخول للأمم المتحدة الحق في تفقد مدى مراعاة الحكومات لحقوق الإنسان لمواطنيها.

مفردات أساسية

نازح: شخص أُبعد عن وطنه بسبب الحرب

السكان الأصليون: الأهالي الأصليون أو المحليون الذين يُعتبرون من بين أقدم الشعوب على الأرض

قاصر: إنسان لم يبلغ السن القانونية بعد (سن الرشد).

جنسية: بلد المنشأ أو الأمة التي نشأ فيها المرء.

معيار: قاعدة للقياس أو المقارنة.

انتهاك: خرق القانون أو القواعد أو العهود وعدم مراعاتها.

كانت إليانور روزفلت، السيدة الأولى في الولايات المتحدة سابقاً، من بين الذين صاغوا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

هل للأطفال حماية خاصة من انتهاكات حقوق الإنسان؟

للأطفال أساساً نفس الحقوق الواجبة للبالغين. ولكن نظراً لكونهم قصراً فإنهم يحتاجون إلى حماية خاصة، وتُعتبر اتفاقية حقوق الطفل اتفاقاً دولياً، أو اتفاقية دولية، اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩.

وتنص مواد الاتفاقية الأربع والخمسون على الحقوق الفردية لأي شخص دون الثامنة عشرة في تنمية حياته كاملة، بعيدا عن الجوع والعوز والإهمال وغير ذلك من صور الانتهاك. وتنص الاتفاقية على مبادئ عامة محددة لبلدان العالم تهدف لتحسين حياة الأطفال في كل مكان. ولكن يظل على كل بلد وعلى كل شعب على حدة في شتى أنحاء العالم أن يتخذ خطوات إيجابية بشأن حقوق الأطفال أينما كانوا.

ويُعد الحق في الحياة أهم حقوق الإنسان الأساسية. فلكل طفل الحق في الحياة، وفي النمو في بيئة صحية تكفل السلامة، وفي أن يصبح عضواً نافعاً في المجتمع. ومع الأسف فإن آلاف الأطفال يموتون كل عام لأسباب عديدة، مثل الفقر والمرض والحرب والإيذاء.

ولكل طفل الحق في أن يكون له اسم وجنسية منذ مولده. وهناك بلدان لا تحتفظ بسجلات مكتوبة للمواليد والوفيات، وفي كثير من الأحيان لا يجري تسجيل اللاجئين وأطفال السكان الأصليين، وأحياناً يعامل الأطفال على أنهم أشياء تُباع وتُشترى. فإذا لم يكن للطفل اسم أو هوية فقد يؤدي ذلك إلى وقوعه فريسة للتمييز أو للرق.



هل تحمي الأمم المتحدة الأطفال في أثناء الحرب؟

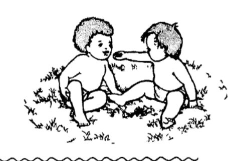
قبل عام ١٩٤٥ كان معظم ضحايا الحرب من الجنود. ومنذ ذلك التاريخ نشبت أكثر من ١٥٠ حرباً، مات فيها ٢٠ مليون طفل على الأقل وجرح فيها ٦٠ مليون آخرين، وتفيد بعض التقارير أن ٨٠٪ على الأقل منهم من النساء والأطفال. والواقع أن معظمهم من النساء والأطفال. كما يُستغل الأطفال في خوض الحروب، وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ٢٠٠ ألف طفل دون الخامسة عشرة طُلب منهم أو أُمروا أن يحاربوا في صفوف القوات المسلحة. وتحاول اتفاقية حقوق الطفل أن تجرم استخدام الأطفال في الحرب، فتدعو الدول إلى ضمان عدم مشاركة الأطفال دون الخامسة عشرة في الحرب. ويجب على البلدان تنفيذ القوانين التي تنص على توفير الرعاية الخاصة والإغاثة للأطفال وأمهاتهم في أثناء الحرب.

أُجبر عشرات الألوف من الأطفال على المشاركة في الحروب كجنود، ومعظمهم من الفتيان، ولكن بينهم أيضاً فتيات كثيرات.



ما رأيك

× هل تعتقد أن التعليم حق من حقوق الإنسان؟
× كيف يمكن في رأيك حماية حقوق الإنسان وتعزيزها؟
× ماذا يمكن أن نفعل لحماية الأطفال في كل مكان، وفي مجتمعك المحلي؟



أنشطة للعمل

اشترك مع زملائك في الفصل في إعداد «مدونة لقواعد السلوك» لفصلك (سلوك يجعل التلاميذ في الفصل يشعرون بالاحترام والأمن والترحاب وحرية المشاركة الكاملة، وما إلى ذلك). قارن مدونة قواعد السلوك التي أعددتها باتفاقية حقوق الطفل.
× صمم ملصقاً ملوناً عن اتفاقية حقوق الطفل.
× احتفظ بسجل تدون فيه أفكارك عن كيفية حماية الأطفال في العالم، وارسله إلى رئيس دولتك أو إلى ممثلها لدى الأمم المتحدة.

حقائق عن الأمم المتحدة

في عام ٢٠٠٣، **كان هناك حوالي ٤٠ مليون شخص من اللاجئين والنازحين**، الذين أجبرتهم الحروب والاضطرابات السياسية والقلاقل المدنية والكراهية العرقية على الفرار من بلدانهم واللجوء إلى أراض أجنبية. وتوفر الأمم المتحدة الغذاء ومساعدات الإغاثة الطبية والمأوى الآمن للاجئين.

تواجه الفتيات التمييز في كل مكان من العالم. فكثيراً ما يحصلن على مقدار من الغذاء يقل عما يحصل عليه الأولاد، وفي كثير من البلدان يعملن ساعات طويلة حتى وهن في سن الخامسة أو السادسة. ومن بين حوالي ٧٠٠ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين السادسة والحادية عشرة، هناك حوالي ٦٦ مليون فتاة لا يذهبن إلى المدرسة. وتطالب اتفاقية حقوق الطفل الحكومات بإنفاق المزيد من الأموال على تعليم الفتيات.

أشد الأمراض فتكاً بالأطفال هي سوء التغذية والملاريا والحصبة والإسهال والالتهاب الحاد في الجهاز التنفسي. وفي كثير من الأحيان يمكن منع هذه الأمراض بوسائل بسيطة وقليلة التكلفة، فالالتهاب الرئوي مثلاً يمكن علاجه باستخدام مضادات حيوية تبلغ تكلفتها ٢٥ سنتاً.

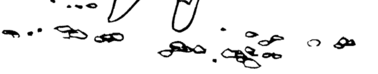


يُعرف الصديق وقت الضيق

قالت الفتاة الأفغانية الصغيرة إنها لم يكن لديها لعبة قط طوال حياتها، أما الآن فقد أصبحت تلعب بحبل القفز بسعادة لأول مرة. وقام أطفال آخرون من اللاجئين الأفغان بفض الهدايا التي قُدمت إليهم وهم يشعرون بالسعادة، وكان فيها أقلام رصاص رخيصة وأقلام ملونة للرسم وكراسات. وبدأت الفتيات يضفرن شعورهن بالأشرطة، وظللن يرتدينها بفخر لعدة أسابيع.

وقد جاءت هذه الهدايا إلى أطفال أفغانستان اللاجئين من اليابان. ومنذ بضعة سنوات كانت الأمم المتحدة والرابطة العالمية للمرشدات (فتيات الكشافة) قد بدءا في تنفيذ برنامج «هدايا السلام». وبناء على ذلك قامت الفتيات في ٥٢ دولة بجمع أكثر من ٢٦٠ ألف هدية للأطفال اللاجئين في شتى أنحاء العالم. وقررت المرشدات في اليابان جمع هدايا للأطفال الأفغان. وفي عام ١٩٩٦ جمعت أكثر من ٥٠ ألف فتاة يابانية ١٣٥٣٦ هدية، ثم طارت ست فتيات منهن إلى بيشاور في باكستان حيث تعيش أسر اللاجئين لتوزيع الهدايا عليها.

وعندما قامت الفتيات بتوزيع الهدايا، أصبح الأطفال في بؤرة اهتمام الجميع. وقال أحد المدرسين عندما شاهد الأطفال يصدحون بالغناء بعد أن كانوا يتسمون عادة بالخجل إنه من المستحيل تقدير قيمة هذه الهدايا، فقد تكون تكلفتها قليلة لكنها كانت أغلى شيء امتلكه هؤلاء الأطفال في حياتهم.



(عن «مجلة اللاجئين» التي تصدرها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة).


٥
ماذا تفعل
الأمم المتحدة
من أجل
البيئة
والتنمية؟



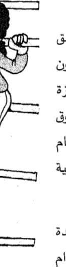


اكتشاف الأمم المتحدة

«كوبي لي ومارتن والوقاية من أشعة الشمس»

تتمتع مدينة سيدني في أستراليا بمناخ مشمس جميل، ولكن كوبي لي شاليس ومارتن بروكتور وزملائهما في مدرسة ميلروز بارك الابتدائية يدركون أن اللعب تحت وهج الشمس بدون حماية هو مغامرة خطرة.

فالاثنان يعرفان أن حرارة الشمس قد تسبب سرطان الجلد، ومثل كل تلاميذ المدارس في أستراليا يتعين عليهما أن يرتديا القبعات عند الخروج إلى الشوارع. ولكن ربما لا يعرف الاثنان أن هناك معاهدة أقرتها الأمم المتحدة، وهي بروتوكول مونتريال الصادر عام ١٩٨٧، تبعث على الأمل في إمكان معالجة طبقة الأوزون، التي تحمي سطح الأرض من الأشعة فوق البنفسجية المنبعثة عن الشمس.



وقد بدأ العالم يتنبه في مطلع السبعينات من القرن العشرين إلى الضرر الذي لحق بطبقة الأوزون من جراء بعض المركبات الكيميائية المعروفة باسم «مركبات الكربون الكلورية الفلورية»، والتي تُستخدم في منتجات مثل الثلاجات ومعدات الضغط وأجهزة التكييف. وقد أدى انخفاض مستويات الأوزون إلى تزايد مستويات الأشعة فوق البنفسجية، التي تسبب سرطان الجلد، كما ترتبط بمرض يصيب العين وهو إعتام عدسة العين. ومن المعتقد أن أية زيادة طفيفة في مستويات الأشعة فوق البنفسجية تترك آثاراً ضارة على نمو النباتات وعلى النظام البيئي للكائنات البحرية.

وبعد التوقيع على بروتوكول مونتريال، والذي يشرف على تنفيذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اتخذت الحكومات والمؤسسات الصناعية خطوات هائلة للتحول إلى استخدام مواد كيميائية لا تضر بطبقة الأوزون في الصناعات. ومنذ عام ١٩٩٦، حظرت الدول الصناعية استخدام «مركبات الكربون الكلورية الفلورية »، وفي تموز/يوليو ٢٠٠٠، بدأت الدول النامية في تجميد استخدامها. وهناك خطط أخرى للحد من المركبات الأخرى المستنفدة للأوزون تمهيداً للتخلص منها. وقد لعب برنامج عمل الأوزون التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة دوراً حيوياً في مساعدة الدول النامية. فعلى سبيل المثال، سوف يتم إنتاج ما يزيد عن ٢٢ مليون من الثلاجات الخالية من «مركبات الكربون الكلورية الفلورية» بدعم مالي من الأمم المتحدة.

وبالرغم من أن «مركبات الكربون الكلورية الفلورية» قد بدأت في التلاشي، فإن المستويات الحالية للأوزون هي أقل مستويات تم تسجيلها على الإطلاق، حسب ما ذكرته إدارة شؤون المحيطات والأحوال الجوية في الولايات المتحدة الأمريكية. ومع ذلك، يتوقع العلماء أنه إذا ما نُفذت أحكام بروتوكول مونتريال والتعديلات التي أُدخلت عليه، فقد يتسنى علاج مشكلة طبقة الأوزون في معظم مناطق العالم خلال فترة تتراوح بين ١٥ و٤٥ عاماً. وعندئذ، لن تكون هناك مثل هذه المخاطر في أن يلعب الأطفال من أمثال كوبي لي ومارتن وهم معرضين لأشعة الشمس.

ما رأيك

- لماذا يتعين على كوبي ومارتن أن يرتديا القبعات وهما يلعبان تحت وهج الشمس؟
- ما الذي يدمر طبقة الأوزون؟
- ماذا تفعل الأمم المتحدة للمساعدة في الحد من استخدام المواد الكيميائية التي تدمر طبقة الأوزون؟

أنشطة للعمل

- حاول التعرف على موقع طبقة الأوزون على كوكب الأرض.
- اذكر ثلاثة أشياء يمكنك القيام بها لحماية جلدك من أشعة الشمس.

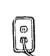
ما هي البيئة وكيف ترتبط بالتنمية؟

البيئة هي المكان الذي نعيش فيه. فهي الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه والتربة التي نزرع فيها محاصيلنا ونأخذ منها المواد التي نحتاج إليها، وهي كل الكائنات الحية من حولنا. والتنمية هي ما نفعله بهذه الموارد لتحسين حياتنا. ففي كل مكان في العالم نعمل ما نعتقد أنه سيرتقي بحياتنا، وإن كان كل شيء نفعله يغير من بيئتنا نفسها.

فمثلاً في كل مرة نضيء فيها النور أو نستخدم غسالة الملابس أو نستمع إلى الموسيقى أو جهاز ستريو في بلد ينتج الطاقة عن طريق حرق الفحم أو البترول، فإننا نزيد من غاز ثاني أكسيد الكربون الذي ينبعث في الجو. وعندما نسارع إلى السيارة لقضاء حاجة ما أو لزيارة صديق فإن الوقود الذي نستخدمه يولد أيضاً ثاني أكسيد الكربون وغيره من العوادم التي تلوث الهواء. وفي أي وقت نفتح فيه صنبور المياه لنغسل السيارة أو لنروي حديقة المنزل أو الحقل فإننا نستخدم الماء النقي الذي أصبح يتناقص شيئاً فشيئاً.

الدول الغنية تستهلك حوالي ٧٥٪ من إجمالي الطاقة المستخدمة في العالم، بما في ذلك البترول والغاز والفحم.

ومهما يكن المكان الذي نعيش فيه فإن البيئة تواجه أزمة، فالأراضي التي كانت خضراء يوماً ما تتحول إلى صحاري، والغابات تتلاشى، والماء والهواء الملوث يهدد كل الشعوب. وإذا أردنا أن توفر لنا البيئة هذه المصادر فإننا نحتاج إلى حمايتها من الأضرار.



ما الذي تفعله الأمم المتحدة للمساعدة على حماية بيئتنا؟

تجمع الأمم المتحدة بين الدول المختلفة للعمل على تحقيق «التنمية المستدامة»، ومعناها التنمية التي ينبغي أن تلبي احتياجاتنا الحالية بدون الإضرار بقدرة أجيال المستقبل على تلبية احتياجاتها. وفي عام ١٩٧٢، أنشأت الأمم المتحدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتعزيز العمل البيئي والوعي بالبيئة على مستوى العالم. كما ساعدت على اعتماد العديد من الاتفاقيات الدولية عن كيفية تعامل الدول مع بيئاتها المختلفة.

مفردات أساسية

إعادة التشجير: غرس أشجار جديدة في أراض كانت غابات يوماً ما.

مواد خام: مواد يمكن منها إنتاج سلع مصنعة.

صناعات: تصنيع وأعمال تجارية.

جيل: متوسط الفرق في العمر بين الآباء والأطفال، ويُقدر بحوالي ٣٠ سنة.

دولة نامية: دولة بدأت في النمو أو التقدم.

وفي عام ١٩٩٢، عقدت الأمم المتحدة مؤتمر البيئة والتنمية المعروف بقمة الأرض، والذي اعتمد جدول أعمال القرن ٢١، وهو خطة عمل تنص على أهم الخطوات المطلوب اتخاذها لتحقيق التنمية المستدامة. وقد اعتمدت أكثر من ١٨٠٠ مدينة وبلدة حول العالم الآن جداول أعمال محلية خاصة بها للقرن ٢١. وفي السنوات الأخيرة ساعدت الأمم المتحدة على تقليل كمية الغازات الضارة المنبعثة في الجو.

كما أنشأت الأمم المتحدة لجنة التنمية المستدامة لمتابعة تنفيذ الحكومات للاتفاقيات التي تم التوصل إليها في جدول أعمال القرن ٢١.

هل تكافح الأمم المتحدة الفقر؟ وكيف؟

من الأهداف الأساسية للأمم المتحدة مساعدة الفقراء على رفع مستوى المعيشة والقضاء على الفقر والأمية. وتقوم الأمم المتحدة بعمل الكثير لتحقيق هذا الهدف.

فأولاً، تشجع الأمم المتحدة البلدان الغنية على مساعدة البلدان الفقيرة في مكافحة الفقر فيها. ويمكن للبلدان الغنية أن تفعل ذلك عن طريق تقديم الأموال والمساعدات الفنية، كما يمكنها أن تسهل على الدول الفقيرة التبادل التجاري معها.

وثانياً، تقدم الأمم المتحدة نفسها مساعدات مباشرة، والحقيقة أن حوالي ٨٠٪ من موارد الأمم المتحدة يستخدم لمساعدة البلدان الفقيرة في بناء الطرق والكباري وإنشاء المدارس والمصانع ومكافحة الأمراض وتوفير الماء النقي.

وفي قمة الألفية، التي عُقدت في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠، اعتمد زعماء العالم مجموعة من أهداف التنمية في الألفية الجديدة، وهي ترمي إلى استئصال الفقر المدقع والجوع بحلول عام ٢٠١٥. ومن بين هذه الأهداف: خفض نسبة من يقل دخلهم عن دولار واحد يومياً بمقدار النصف، وتعميم التعليم الأساسي، والقضاء على الفروق بين الإناث والذكور في كل مراحل التعليم.

هل نجحت الأمم المتحدة في مكافحة الفقر؟

لا تزال في العالم أعداد كبيرة جداً من الفقراء. فمن بين كل ستة أشخاص على الأرض يوجد شخص يقل دخله عن دولار واحد في اليوم. وكثيرون من هؤلاء ليس لديهم مأوى يعيشون فيه ولا الغذاء الكافي ولا الماء النقي. وتقوم الأمم المتحدة بمساعدة البلدان المختلفة على وضع حد للفقر عن طريق خلق فرص عمل جديدة، وزيادة الدخل من خلال التصدير. كما تدبر التمويل اللازم لمنح قروض صغيرة للفقراء للقيام بمشروعات أو لبناء بيوت جديدة.

وهناك طرق أخرى تكافح بها الأمم المتحدة الفقر، مثل المساعدة في القضاء تماماً على مرض الجدري، وهو مرض فتاك، والحملة العالمية التي تنظمها حالياً لإيجاد علاج لمرض الإيدز، وهو أيضاً من الأمراض الفتاكة. كما تساعد الأمم المتحدة الناس في الحصول على مياه الشرب النقية، وفي تطعيم أطفالهم. وكلما حدث فيضان أو زلزال، أرسلت الأمم المتحدة مساعدات الإغاثة الفورية. كما يجد اللاجئون الفارون من الحرب في أوطانهم ملجأ لهم فيما توفره الأمم المتحدة.

هناك أكثر من ٨٠٠ مليون إنسان جائع في العالم، معظمهم من النساء والأطفال.







هل يستفيد الناس في البلدان الغنية أيضاً من جهود الأمم المتحدة؟

نعم بالطبع! فالحفاظ على السلام هو أهم عمل تقوم به الأمم المتحدة. وعندما يسود السلام ينتفع الجميع بمكاسبه. وبالمثل، يستفيد كل شخص من جهود الأمم المتحدة لحماية البيئة.

كما أن جهود الأمم المتحدة مفيدة لكل منا بصفة فردية مهما كان المكان الذي نعيش فيه. فبفضل القواعد واللوائح التي وضعتها الأمم المتحدة، مثلاً، أصبح السفر جواً اليوم أكثر أمنا عن ذي قبل. كما أن إرسال الخطابات وتلقيها أصبح أسهل، والتنبؤ بالأحوال الجوية أكثر دقة. وهناك مجال آخر من أعمال الأمم المتحدة نستفيد منه جميعاً، ولاسيما الطلبة والباحثين، وهو الإحصائيات. فالأمم المتحدة تقدم أكثر الإحصائيات مصداقية عن السكان والصحة والغذاء وغيرها من مجالات النشاط الإنساني.

ما رأيك

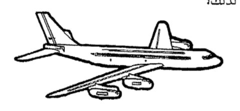
× كيف تفسر الحماس الشديد الذي أبداه الأطفال، في القصة السابقة، لغرس أشجار غابة



جديدة؟ هل تستطيع القيام بذلك في مجتمعك المحلي؟

× إذا كانت الأسرة فقيرة وتحتاج إلى الخشب لاستعماله في التدفئة وفي الطهو، فربما قام أفرادها بقطع أية أشجار أمامهم، ولو أدى ذلك إلى الإضرار بالبيئة. ما الذي يمكن أن نفعله إزاء ذلك؟

× هل يستطيع كل منا أن يساهم في وضع حد للفقر في مجتمعاتنا المحلية وخارجها؟ اضرب أمثلة لذلك؟



أنشطة للعمل

× احتفظ بقائمة يومية للأشياء التي يمكن إعادة استخدامها مثل الحقائب والزجاجات. وسجل الغرض من استخدام هذه الأشياء أصلاً والغرض الذي يُعاد استخدامها من أجله. ولاحظ بعد مرور شهر ما إذا كنت تستطيع زيادة عدد الأشياء القابلة لإعادة الاستخدام وطرق استخدامها.

× اكتب خطاباً إلى عمدة مدينتك أو كبير قريتك تخطره برأيك في البيئة المحلية وما ترى أنه يمكن عمله لحل هذه المشاكل.

× كوّن نادياً للأمم المتحدة في مدرستك. أدع أصدقاءك للانضمام إليك في جمع التبرعات للأطفال في دولة معينة، مثل الأطفال النازحين في ليبيريا.

حقائق عن الأمم المتحدة

أكثر من ٣٠ بالمائة من سكان العالم لا يجدون الماء النقي. وهناك حوالي ١٠ آلاف شخص يموتون يومياً بسبب تلوث المياه التي يشربونها. وفي عام ١٩٨٠ بدأت الأمم المتحدة برنامجاً لتوفير المياه العذبة لأفقر فقراء العالم، ونجح هذا البرنامج حتى الآن في توفير مياه الشرب الآمنة لأكثر من ١,٣ مليار شخص.

تسعى الأمم المتحدة إلى تطعيم كل طفل ضد ستة أمراض قاتلة، هي الدفتيريا والحصبة والسعال الديكي وشلل الأطفال والتدرن الرئوي والتيتانوس. وتؤدي جهود الأمم المتحدة إلى إنقاذ حياة أكثر من ثلاثة ملايين طفل كل عام.

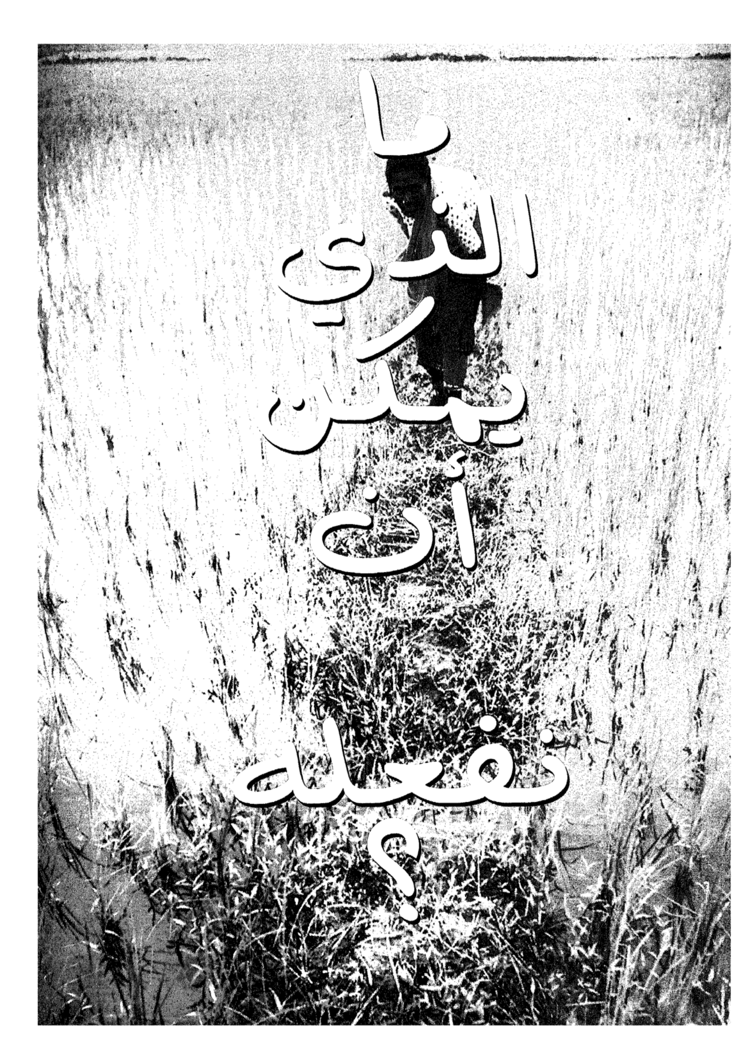
يتزايد عدد الفتيات اللواتي يذهبن الآن إلى المدارس، وتعتقد الأمم المتحدة أن زيادة الإنفاق على تعليم البنات استثمار طيب لمستقبل أي بلد.



هناك نحو مليار شخص - أي شخص واحد من بين كل ستة أشخاص - في العالم لا يجيدون القراءة أو الكتابة. ويعيش كل هؤلاء تقريباً في البلدان النامية (أو الفقيرة). ولو أنفقت هذه البلدان على التعليم ما لا يزيد عن ٤٪ مما تنفقه من مصروفات عسكرية لانخفضت أمية البالغين إلى النصف.



٦
ما الذي
يمكن أن
نفعله؟


ما
الذي
يمكن
أن
نفعله
؟





ما الذي يمكن أن نفعله؟

اشترى تلاميذ المدارس في السويد ٦٥ ألف هكتار (حوالي ١٦٠ ألف فدان) من أراضي الغابات في كوستاريكا وحولوها إلى محميات بالأموال التي حصلوا عليها من تدوير (إعادة استخدام) الورق والعلب.

في مقصف إحدى المدارس بنيو جيرسي بالولايات المتحدة تمت الاستعاضة عن الصينيات المصنوعة من البلاستيك بأخرى مصنوعة من الورق، نتيجة لاحتجاج الطلبة.

في شرقي كاليمانتان بأندونيسيا أعاد الكشافة المحليون غرس غابة مساحتها ١٢٠٠ هكتار بعد أن دمرها حريق.

في لامورد بالنيجر قام أطفال المدارس بزراعة الأرز والدخن الذي سيستهلكونه بأنفسهم في موسم المطر، وبزراعة الخضروات في الموسم الجاف في أفنية مدارسهم.

ليست هذه سوى أمثلة قليلة للمشروعات التي نفذها أطفال المدارس في شتى أنحاء العالم. ويهدف هذا الفصل من الكتيب إلى تقديم بعض المقترحات إليك عن مشروعات يمكن أن تنفذها بنفسك في مدرستك أو مجتمعك المحلي.

إنقاذ بيئتنا

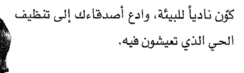
اقتصد في استخدام الورق بحكمة، واكتب على الوجهين.

احم الجداول والأنهار، وعندما تذهب إلى الشاطئ حافظ على نظافته.

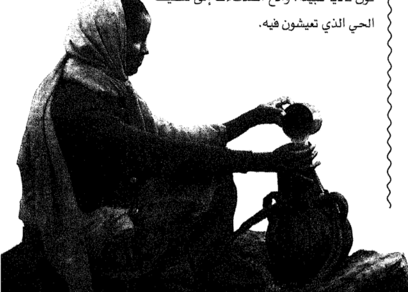
اقتصد في استخدام الطاقة. وأطفئ الأنوار الكهربية كلما أمكن.

اقتصد في استخدام المياه. وإذا كانت هناك أي صنابير بها تسريب في منزلك أو إذا وجدت أنبوباً مكسوراً فاخبر أحد الكبار ليعمل على إصلاحه.

اعتن بالأشجار، وازرع أشجاراً جديدة واحمها من التلف.



كوّن نادياً للبيئة، وادع أصدقاءك إلى تنظيف الحي الذي تعيشون فيه.





تعزيز السلام

اقرأ وتعرف على الصراعات الدائرة في مختلف أنحاء العالم. وناقش الحلول الممكنة مع أصدقائك وزملائك بالفصل. واكتب خطابا إلى رئيس دولتك أو إلى سفير بلدك لدى الأمم المتحدة عن اقتراحاتك.

تأمل الحي الذي تعيش فيه، وحدد بعض النزاعات القائمة فيه.

وتبادل خواطرك مع الآخرين حول إمكانية التوصل إلى حلول ممكنة.

نظم حملة لتوفير الملابس لشعب ما في دولة مزقتها الحرب. اجمع المعاطف والقبعات والقفازات والجوارب والبطاطين لمساعدة المحتاجين.

احتفل بيوم الأمم المتحدة، الذي يوافق يوم ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، بتنظيم مهرجان في مدرستك أو في المجتمع المحلي الذي تعيش فيه.

الدفاع عن حقوق الإنسان

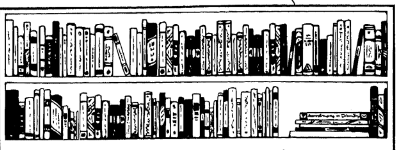
كوّن جمعية للدفاع عن حقوق الإنسان.

اتصل بأحد الأبطال أو المشاهير في المجتمع المحلي الذي تعيش فيه، وحاول إقناعه بالمساعدة في حملة لجمع التبرعات، في شكل مسيرة أو حفل موسيقى أو مسابقة رياضية، للتوعية بحقوق الإنسان وجمع التبرعات. استخدم الأموال التي تجمعها لمساعدة الأطفال الذين يفتقرون إلى احتياجاتهم الإنسانية الأساسية في مجتمعك المحلي.

حاول إقناع مدرستك أو المكتبات المحلية بجلب بعض الكتب عن حقوق الإنسان.

نظم معرضاً أو مسابقة للصور الفوتوغرافية أو اللوحات التي تعبر عن جوانب مختلفة من حقوق الإنسان.





أفكار ليوم الأمم المتحدة

في المدرسة

يمكن أن تنظم احتفالاً بيوم الأمم المتحدة بعقد اجتماع في المدرسة أو الفصل. وإذا كان هناك تلاميذ من بلدان مختلفة فيمكنهم أن يرتدوا أزياءهم الوطنية وأن يغنوا أغانيهم الوطنية أو يتبادلوا القصص عن البلدان التي أتوا منها.

ويمكنك أيضاً أن تنظم مناظرة حول دور الأمم المتحدة في مجالات مختلفة، مثل حفظ السلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان. ويمكن دعوة ضيف للحديث عن هذا الموضوع المختار. ويمكن أن يعد التلاميذ أعلاماً لدول مختلفة ويمكن للمكتبة أن تعرض كتباً تعبر عن ثقافات مختلفة. وقد ترغب في إعداد طبعة خاصة من مجلة الحائط الخاصة بفصلك أو من صحيفة مدرستك.

إذا كان في استطاعتك مشاهدة شرائط الفيديو فاطلب من معلمك استعارة فيلم من المكتبة المحلية أو من أقرب مركز معلومات للأمم المتحدة.

كما يمكن أن تكتب بصفة فردية خطابات إلى الصحف المحلية تدعوها إلى إظهار مزيد من التأييد للأمم المتحدة.



في المجتمع المحلي

تُعد احتفالات رفع الأعلام والمؤتمرات والندوات والمهرجانات الموسيقية الدولية ومعارض الفنون والحرف وبيع الكتب والأطعمة، من الأنشطة التي درج الناس على تنظيمها احتفالاً بيوم الأمم المتحدة.

وبالتزامن مع الاحتفال يمكن تشجيع حكومتك على إصدار إعلان خاص بيوم الأمم المتحدة. وقد تعلن المنظمات غير الحكومية عن جائزة يوم الأمم المتحدة للمساهمات القيمة في تعزيز السلام واحترام حقوق الإنسان.

كما تحتفل بلدان كثيرة بيوم الأمم المتحدة بزراعة الأشجار وجمع الكتب والملابس للمعوزين وجمع التبرعات للمساعدات الإنسانية الدولية. وأحيانا تحتفل الحكومات بهذا اليوم بإطلاق اسم الأمم المتحدة على شارع أو حديقة وبإصدار طوابع وعملات تذكارية خاصة بيوم الأمم المتحدة.

اتصل بأقرب مركز للأمم المتحدة للحصول على ملصقات وصور وكتيبات. وإذا كنت لا تعرف العنوان الذي يمكن الكتابة إليه، فاتصل بمقر الأمم المتحدة على العنوان التالي:

Public Inquiries
United Nations, GA-57،
New York, NY 10017، U.S.A.،
تليفون: ٢١٢-٩٦٣-٤٤٧٥
فاكس: ٢١٢-٩٦٣-٠٠٧١
عنوان البريد الإلكتروني: inquiries@un.org



لمزيد من الدراسة

بالأمم المتحدة مجموعة كاملة من المواد المناسبة لكل المستويات المدرسية، تضم أفلام فيديو ورسوماً توضيحية وكتبا. وتتيح إصدارات الأمم المتحدة للتربويين إمكانية التركيز على شتى القضايا.

× مجموعة مواد تعليمية عن الأمم المتحدة: ثلاثة مجموعات منفصلة للمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، تتضمن نصوصا وأنشطة متعلقة بمجموعة كبيرة من القضايا العالمية، معدة لنسخها وتوزيعها بسهولة.

- ✓ رسم توضيحي لعلم الأمم المتحدة ومستلزمات تجهيز العلم.
- ✓ الفتيات يتحدين العالم.
- ✓ كوكب الأرض، وطننا، أزرق وجميل.
- ✓ مقدمة عن الأمم المتحدة النموذجية (مع شريط فيديو).
- ✓ حقائق أساسية عن الأمم المتحدة.
- ✓ كتاب الجيب الإحصائي العالمي
- ✓ هدف مشترك (شريط فيديو)

لطلب المطبوعات أو أشرطة الفيديو السابقة يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

UN Publications, DC 2-853, United Nations, New York, NY 10017, USA.

تليفون: ٢١٢-٩٦٣-٨٣٠٢

فاكس: ٢١٢-٩٦٣٣٤٨٩

عنوان البريد الإلكتروني: publications@un.org

عنوان الموقع على الإنترنت: www.un.org/Depts/pubs

مواد تعليمية على الإنترنت

تقدم حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني ذخيرة من المعلومات والأنشطة والموارد التعليمية المصممة لجذب انتباه التلاميذ والمعلمين وزيادة معلوماتهم في آن واحد. وبها وحدات تعليمية شاملة عن موضوعات مختلفة مثل الفقر والصحة وأحوال مدن العالم. كما تقدم مجموعة كاملة من الأفكار الخاصة بالأنشطة والمشروعات، وتعد هذه الوحدات مثالية للمعلمين المشغولين والمتعلمين في البيت.

يمكن الرجوع إلى حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني على الموقع التالي:

www.un.org/Pubs/CyberSchoolBus

لماذا يحتاج العالم إلى الأمم المتحدة؟ لأنها...



تحافظ على السلام: فعندما يندلع صراع في مكان ما، توفر الأمم المتحدة منتدى للمفاوضات بين المتنازعين، وإذا لزم الأمر ترسل قوات لحفظ السلام للحيلولة دون خروج الأزمة عن نطاق السيطرة.



تحمي البيئة: فهي تجمع الحكومات للعمل معاً من أجل الحد من التغيرات المناخية، وتلوث الهواء والمياه، وانقراض بعض أنواع الحيوانات والنباتات، ومشاكل أخرى كثيرة.



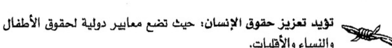
تحارب الفقر: فهي تساعد الدول الفقيرة على أن تنهض بنفسها، من خلال إمدادها بالمساعدات التقنية والمالية.



تعمل على تحسين الصحة والتعليم: فهي تساعد الدول الفقيرة على توفير عدد أكبر وأفضل من المدارس والخدمات الصحية مثل التطعيم ضد الأمراض وتوفير مياه الشرب النقية.



تساعد في حالات الطوارئ: فهي توفر إمدادات الغذاء ومواد الإغاثة لملايين اللاجئين وضحايا المجاعة والكوارث الطبيعية.



تؤيد تعزيز حقوق الإنسان: حيث تضع معايير دولية لحقوق الأطفال والنساء والأقليات.



تساعد في بناء الديموقراطية: فهي تساعد بلدان العالم على إجراء انتخابات حرة نزيهة.

إصدار إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة
طبع بالأمم المتحدة قسم الإخراج، نيويورك
DPI/2006.Rev 1-June 2000-10M
DPI/2006.Rev2-Reprinted in Arabic in Beirut
March 2004-22500
ISBN: 92-1-600002-3

